

الدرس(74) | رسولي قدوتي (قصة موسى عليه السلام) |

لفضيلة الشيخ / خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف حالكم يا شباب؟ الحمد لله الحمد لله. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

نكمي قصة كليم الرحمن موسى عليه الصلاة والسلام ونحن في المجلس الماظي تركنا موسى عليه الصلاة والسلام عند جبل ماذا؟ هنا عند جبل الطور نعم عند جبل الطور هناك ماذا - 00:00:20

سيفعل موسى عند جبل الطور ماذا سيفعل موسى هناك نعم سوف يكلمه الله وينزل عليه التوراة وهنا موسى عليه الصلاة والسلام عندما كان عند ربه جل وعلا يكلمه الله عند جبل الطور - 00:00:50

ما الذي فعله قوم موسى؟ عندما تركهم وكان عند جبل الطور ما الذي فعله بنو اسرائيل؟ ماذا فعلوا؟ من يعرف؟ اليوم نحن سنعيش هذا المشهد. نعم احسنت نعم عبدوا العجل. كيف عبدوا العجل - 00:01:20

ومن اين جاء هذا العجل؟ هذا سنعرفه اليوم. الله تعالى قال لموسى عليه الصلاة والسلام لما تقدم وجاء عند جبل الطور قال وما اعجلك عن قومك يا موسى لأن الله تعالى امر موسى عليه الصلاة والسلام ان يأتي عند جبل الطور وكذلك - 00:01:44 يكون بنو اسرائيل قريبين منه ويأتي بهم معه فقال وما اعجلك عن قومك يا موسى؟ لماذا جئت متقدما على قومك. ليش جيت قبل قومك قال هم اولائي قال هم اولائي - 00:02:11

مثل هؤلاء لكن بدون هاء التنبيه هذا في البداية قال هم اولائي يعني هم قريبين مني هم الان موجودون قريبين قال وعجلت اليك ربي قال هم اولائي على اثري يعني هم قريبون مني - 00:02:35

لان موسى عليه الصلاة والسلام امر ايضا اخاه هارون عليه الصلاة والسلام انه اذا ذهب هو عند جبل الطور يكلم الله قال له بعد ذلك انت تعال معبني اسرائيل عند جبل - 00:02:58

للطور. تعالوا كلکم. فقال هم اولائي على اثري لكن لماذا تقدم موسى قبل قومه قبل هارون؟ لماذا تقدم؟ قال وعجلت اليك ربي الايش؟ وعجلت اليك ايوة وعجلت اليك ربي لترضى - 00:03:13

شوف كيف موسى عليه الصلاة والسلام يعني يقول عجلت اليك ربي. انا اسأرك اليك الى هذا الموعد ان موسى عليه الصلاة والسلام كان مشتاقا الى ربه جل وعلا وعجلت اليك ربي ليش - 00:03:32

لتراضي يريد رضوان الله يا شباب هذه فائدة عظيمة نستفيد بها اليوم. لو نخرج اليوم فقط بهذه الفائدة يكفي انا ماذا نفعل؟ ماذا نستفيد من قول الله تعالى وعجلت اليك ربي لترضى ها كيف كيف نقتدي بمن - 00:03:54

نبيانا موسى عليه الصلاة والسلام في هذه الآية. ماذا نفعل؟ ها نعم احسنت. قال تذهب الى الصلاة مبكرا وعجلت اليك ربي لترضي. هذى يا شباب يا بناتي نريد ان نجعلها شعارنا في الحياة - 00:04:15

من اليوم خلاص انا في الدنيا هكذا اعيش وعجلت اليك ربي لترضى. يعني اي عبادة اي خير انا اسأرك اليه. استعجل الى هذا الخير لماذا؟ هل تزيد الناس يمدحونك؟ او الناس يعطونك؟ لا وعجلت اليك ربي لترضى - 00:04:40

يا رب وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض فهذا مثال انك اذا اذن المؤذن مباشرة ماذا تفعل؟ وعجلت اليك

ربى لترضى تذهب تتوضأ وتخرج الى المسجد مباشرة. تقطع كل انشغالاتك وواجباتك والعباك - 00:05:06
وعجلت اليك ربى لترضى. هكذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يفعل في بيته مع اهله؟ ماذا كان يفعل؟ ها صحيح يعبد الله ايضاً ماذا كان لما سئلت عائشة؟ قالت ماذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل في بيته؟ - 00:05:36
احسنـتـ كانـ فـيـ مـهـنـةـ اـهـلـهـ.ـ يـعـنـيـ كـانـ يـسـاعـدـ زـوـجـتـهـ وـاهـلـ بـيـتـهـ.ـ لـكـنـ قـالـتـ فـاـذـاـ نـوـدـيـ لـلـصـلـاـةـ مـاـذـاـ قـالـتـ وـذـهـبـ اليـهاـ.ـ شـفـ وـثـبـ فـيـ روـاـيـةـ قـالـتـ وـثـبـ يـعـنـيـ بـسـرـعـةـ قـامـ الـىـ الصـلـاـةـ - 00:05:56

كان واحد من السلف رحـمـهـمـ اللـهـ تـعـالـىـ اـبـرـاهـيمـ اـبـنـ مـيـمـونـ حـدـادـاـ يـعـنـيـ يـطـرـقـ الحـدـيـثـ المـطـرـقـةـ فـاـذـاـ طـرـقـ ثمـ رـفـعـ المـطـرـقـ وـسـمـعـ
الاذـانـ اللـهـ اـكـبـرـ اللـهـ اـكـبـرـ خـلاـصـ يـتـرـكـ المـطـرـقـةـ يـخـلـيـهـاـ وـيـذـهـبـ ماـيـقـولـ يـلـاـ كـمـلـ طـرـقـ الـاـقـلـ لـاـ خـلاـصـ كـلـ شـيـءـ يـقـفـ - 00:06:16
نـحـنـ الانـ يـمـكـنـ بـعـضـ الشـبـابـ يـلـعـبـ يـلـعـبـ يـلـعـبـ سـمـعـ الاـذـانـ يـقـولـ تـوـهـ اـذـنـ.ـ باـقـيـ الـاقـاـمـةـ هـاـ باـقـيـ عـشـرـينـ دـقـيـقـةـ عـلـىـ الـاقـاـمـةـ.
والـشـيـطـانـ هـذـاـ يـلـعـبـ وـيـنـسـيـهـ بـعـدـ ذـلـكـ وقتـ الـاقـاـمـةـ مـمـكـنـ يـتـرـكـ الصـلـاـةـ وـتـضـيـعـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ فـيـ المـسـجـدـ - 00:06:45
وعـجـلـتـ اليـكـ ربـىـ لـتـرـضـىـ.ـ ايـضاـ بـنـاتـنـاـ وـعـجـلـتـ اليـكـ ربـىـ لـتـرـضـىـ كـيـفـ تـطـبـقـ الـبـنـتـ هـذـهـ الـايـةـ؟ـ وـعـجـلـتـ اليـكـ ربـىـ لـتـرـضـىـ.ـ تـسـارـعـ الـىـ
ماـذـاـ؟ـ تـسـارـعـ الـىـ لـبـسـ الـحـجـابـ.ـ ماـتـقـولـ لـاـ السـنـةـ الـقـادـمـةـ يـوـمـ اـخـوـاتـيـ يـبـتـحـجـبـونـ.ـ يـوـمـ صـدـيقـاتـيـ يـبـتـحـجـبـنـ فـيـ المـدـرـسـةـ اـنـاـ بـتـحـجـبـ
عـهـمـ.ـ يـوـمـ بـلـغـ - 00:07:03

لاـ التـيـ تـرـيدـ رـضـوـانـ اللـهـ التـيـ تـحـبـ اللـهـ تـسـارـعـ الـىـ اللـهـ تـعـالـىـ.ـ صـحـ رـضـوـانـ اللـهـ لـكـ فـيـ قـلـبـ ماـذـاـ؟ـ فـيـ
قلـبـ حـبـ لـلـهـ وـشـوـقـ لـلـقـاءـ اللـهـ.ـ الـاـنـسـانـ يـاـ شـبـابـ - 00:07:32
يـاـ اوـلـادـيـ يـاـ بـنـاتـيـ ماـ يـسـارـعـ الـىـ الشـيـءـ الاـ اـذـاـ كـانـ ماـذـاـ يـحـبـ صـحـ وـلـاـ؟ـ اـنـتـ ماـ تـسـوـيـ الشـيـءـ هـذـاـ اـوـلـ شـيـءـ الـيـهـ الاـ اـذـاـ كـنـتـ تـحـبـهـ.ـ فـالـذـيـ
يـحـبـ اللـهـ يـطـيـعـ اللـهـ.ـ الـبـنـتـ التـيـ تـحـبـ اللـهـ حـقاـ - 00:07:52

وـتـرـيدـ رـضـاـ اللـهـ تـتـحـجـبـ مـنـ الـيـوـمـ.ـ خـلاـصـ تـقـولـ اـمـيـ اـنـ بـعـدـ الـيـوـمـ مـاـ اـخـرـجـ الـاـ بـحـجـابـ.ـ لـيـشـ؟ـ وـعـجـلـتـ اليـكـ ربـىـ لـتـرـضـىـ مـثـلـ نـسـاءـ
الـصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـوـلـ مـاـ نـزـلـتـ اـيـةـ الـحـجـابـ وـلـيـضـرـبـنـ بـخـمـرـهـنـ عـلـىـ جـيـوبـهـنـ مـاـذـاـ فـعـلـ - 00:08:12
الـشـقـاءـ نـمـرـوـطـهـنـ يـعـنـيـ الـكـنـدـورـةـ الـلـيـ لـاـ بـسـيـنـهـاـ قـصـوـهـاـ مـنـ تـحـتـ حـتـىـ تـكـوـنـ حـجـابـ.ـ يـعـنـيـ كـانـتـ طـوـيـلـةـ مـاـ شـاءـ اللـهـ يـلـبـسـونـ طـوـيـلـةـ
مـمـكـنـ ذـرـاعـ.ـ كـانـتـ عـادـتـهـمـ.ـ فـشـقـقـنـ مـرـوـطـهـنـ اـخـتـمـرـنـاـ بـهـاـ تـعـجـبـنـاـ بـهـاـ.ـ مـبـاـشـرـةـ مـاـ قـالـتـ خـلاـصـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـنـ اـذـهـبـ الـىـ الـبـيـتـ وـالـبـسـ
الـحـجـابـ.ـ لـاـ مـبـاـشـرـةـ.ـ فـيـ نـفـسـ الـمـكـانـ - 00:08:34

شـوـفـ كـيـفـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ يـسـارـعـونـ الـخـيـرـ وـعـجـلـتـ اليـكـ ربـىـ لـتـرـضـىـ يـاـ شـبـابـ اـنـ اـرـيدـ مـنـكـمـ تـسـارـعـونـ الـىـ اـعـمـالـ الـخـيـرـ ايـ
عـمـلـ اللـهـ يـحـبـهـ تـقـولـ ماـذـاـ وـعـجـلـتـ وـعـجـلـ اـيـشـ شـعـارـنـاـ الـيـوـمـ؟ـ اـيـشـ شـعـارـنـاـ؟ـ كـلـمـ قـولـواـ الـايـةـ يـلـاـ وـعـجـلـتـ اليـكـ ربـىـ مـرـةـ ثـانـيـةـ وـعـجـلـتـ
الـيـكـ - 00:09:01

اـيـوـهـ هـذـاـ خـلاـصـ شـعـارـنـاـ فـيـ الـحـيـاـةـ الـيـوـمـ وـعـجـلـتـ اليـكـ ربـىـ اـبـاـكـمـ تـحـفـظـوـنـ هـذـهـ الـايـةـ بـسـ وـعـجـلـتـ اليـكـ ربـىـ لـتـرـضـىـ طـيـبـ الـاـنـ اـمـكـ اوـ
ابـوـكـ قـالـ ياـ فـلـانـ تـعـالـ انـ شـاءـ اللـهـ اـمـيـ انـ شـاءـ اللـهـ وـاـنـتـ جـالـسـ وـتـلـعـبـ وـلـاـ هـلـ اـنـتـ - 00:09:28
فـسـارـعـتـ الـىـ ماـ يـحـبـهـ اللـهـ؟ـ لـاـ.ـ لـاـ مـاـ يـصـلـحـ اـمـكـ قـالـتـ لـكـ يـاـ وـلـدـيـ الـيـوـمـ اـنـتـ عـنـدـكـ غـدـاـ اـمـتـحـانـ خـلاـصـ لـاـ تـلـعـبـ.ـ لـاـ اـمـيـ اـنـ اـذـاـكـرـ وـكـذـاـ لـاـ
خـلاـصـ وـعـجـلـتـ اليـكـ ربـىـ لـتـرـضـىـ.ـ تـسـمـعـ كـلـامـ وـالـدـيـكـ - 00:09:53

فـلـاـ تـقـلـ لـهـمـاـ اـفـ وـلـاـ تـنـهـرـهـمـ وـقـلـ لـهـمـاـ قـوـلـاـ كـرـيـمـاـ.ـ بـرـ الـوـالـدـيـنـ هـذـاـ مـنـ اـعـظـمـ الـقـرـيـاتـ.ـ الـلـهـ تـعـالـىـ اـحـبـ الـاعـمـالـ الـىـ اللـهـ الصـلـاـةـ عـلـىـ
وقـتهاـ ثـمـ مـاـذـاـ؟ـ بـرـ الـوـالـدـيـنـ - 00:10:11

وـعـجـلـتـ اليـكـ ربـىـ لـتـرـضـىـ.ـ الـمـهـمـ ثـمـ اللـهـ تـعـالـىـ اـخـبـرـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـمـاـ فـعـلـ بـنـوـ اـسـرـائـيلـ.ـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ اـيـشـ فـعـلـواـ هـبـدـواـ
الـعـجـلـ حـتـىـ ماـ يـتـفـاجـأـ مـوـسـىـ وـيـنـصـدـمـ اـذـاـ رـجـعـ - 00:10:29
الـلـهـ تـعـالـىـ يـخـفـ عنـهـ قـالـ فـاـنـاـ قـدـ فـتـنـاـ قـومـكـ مـنـ بـعـدـكـ فـتـنـاـ قـومـكـ فـعـبـدـواـ الـعـجـلـ.ـ يـعـنـيـ الـبـقـرـ مـنـ الذـيـ جـعـلـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ يـعـبـدـونـ
الـعـجـلـ؟ـ اـهـ مـنـ الذـيـ جـعـلـهـمـ يـعـبـدـونـ مـنـ الذـيـ اـغـوـاهـمـ وـجـعـلـ - 00:10:49
يـعـبـدـونـ الـعـجـلـ وـنـحـتـ هـذـاـ الـعـجـلـ مـاـ اـسـمـهـ؟ـ هـاـ يـاـ شـبـابـ هـاـ اـحـسـنـتـ نـعـمـ السـاـمـرـيـ قـالـ فـاـنـاـ قـدـ فـتـنـاـ قـومـكـ مـنـ بـعـدـكـ وـاـضـلـهـمـ السـاـمـرـيـ

سامري من هذا السامری من يعرفه؟ ها؟ من يعرف السامری؟ ها - [00:11:15](#)

هل هو من بنى اسرائیل ولا من قوم فرعون؟ الله هذا السؤال ها نعم لأن هذا من قوم فرعون. طيبين ماتكين يلا ما عليه. طيب هو من قوم فرعون وكان يظهر انه مؤمن مع بنى اسرائیل ولذلك نجا معهم يعني - [00:11:40](#)

كان من قوم فرعون وكانوا كان قوم السامری يعبدون العجل في مصر. اصلا هو كان ممن يعبد العجل في مصر لكن اظهر الايمان انه مؤمن لكن في قلبه ماذا؟ الشر والشرك يعني بأنه ايش - [00:12:05](#)

هذا ماذا يسمى الذي يظهر الاسلام ويبطل الكفر؟ يبطن الكفر ماذا يسمى؟ ها؟ متفق نعم. المهم فكان يظهر انه مؤمن لكن في قلبه شر وتنظاهر بانه مع موسى وبال فعل كان في الظاهر معهم ونجا معهم - [00:12:29](#)

وتذكرون اول ما نجى الله تعالى موسى وقومه مروا على قوم ماذا يفعلون؟ يعبدون الاصنام وسورة الاصنام كانت على صورة العجل وبنو اسرائیل افتقنوا بهذا لانهم كانوا ايضا يرون ناسا بمصر يعبدون العجل. المهم - [00:12:51](#)

فالان السامريين انتهز الفرصة. موسى غير موجود وقال سمعت الان كيف اهواهم كيف صنع لهم هذا العجل؟ قال الله تعالى واصلهم السامری فرجع موسى الى قومه غضبان اسفًا طيب لو قالت قائل كيف موسى يغضب؟ والنبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل اخذنا في الأربعين النووية صح؟ قال اوصني قال لا تغضب - [00:13:13](#)

هل غضب موسى هنا محمود ولا مذموم؟ ها؟ هل غضب موسى هنا؟ محمود ولا مذموم؟ ولم اذا؟ ها ارفع ايديك ارفع يدك نعم ها محمود نعم انت اسمك محمود؟ يعني غضب موسى - [00:13:46](#)

محمود يعني طيب ان يغضب في هذا المقام لماذا لماذا؟ لاما غضب موسى اصلا؟ ها؟ ليش غضب موسى؟ نعم ها نعم نعم هذا غضب لاجل الله. شوفوا الواحد ممكن يغضب لله. ما يغضب عشان نفسه - [00:14:07](#)

مثل نبينا صلى الله عليه وسلم نبينا صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها كانت تقول ما غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه قط الا ان تنتج حرمة من حرمات الله - [00:14:28](#)

يعني هنا موسى ما غضب عشان نفسه. غضب لانهم عبدوا العجل النبي صلى الله عليه وسلم مرة شاف واحد يلبس خاتم ذهب. والنبي صلى الله عليه وسلم حذر الصحابة من هذا وقال الذهب خاص بالنساء. حرام على الرجال - [00:14:44](#)

رجالا يلبس الذهب فهذا تهاون ولبس الذهب. فلما رأه النبي صلى الله عليه وسلم يعني غير جاهل ويعرف الحكم انه حرام لو كان جاهل بيقول له اخلع. لا يجوز لك. لكن هو يعلم ولبس - [00:15:00](#)

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم واخذه من اصبعه ورماه شوف يغطى لان هذا شي حرام وقال ايعدكم احدكم الى جهنم النار فيقطعنها في يده؟ يعني هذا تعذب به يوم القيمة - [00:15:17](#)

مثلا شوف غضب لانه يفعل الحرام. هكذا المسلم يغضب اذا حصل شيء حرام امامه طبعا ينصح اول شيء يمكنه هذا يكون جاهل يمكن ما يعرف لكن اذا اصر الانسان على على الحرام تغضب تقول له انا ما اكلتك اذا ما تركت الحرام - [00:15:34](#)

مثلا تغضب هذا غضب لله فغضب موسى لاجل الله تعالى غضبان اسفًا يعني حزينا على حال قومه كيف يعبدون العجل؟ قال يا قومي الله يعذكم ربكم كن وعدا حسنا الله تعالى وعدكم كما قلت لكم انه سينزل عليكم التوراة. وستآتكم بكتاب من عند الله. كيف تعبدون العجل؟ كيف تشركون بالله - [00:15:58](#)

قال يا قومي الله يعذكم ربكم وعدا حسنا؟ افطال عليكم العهد يعني هل انا لما ذهبت عنكم عند جبل الطور اربعين ليلة؟ هذا زمن طويل. يعني تظنون ان تركتكم يعني لن ارجع اليكم لا. افطال عليكم العهد - [00:16:26](#)

ان اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فالخلفتهم موعدى يعني انت ماذا تريدون؟ هل تريدون ان ينزل عليكم غضب من الله؟ طبعا هذا يقول لهم توبيخا فيماذا اعتذر بنو اسرائیل؟ بماذا اعتذروا - [00:16:54](#)

اه ماذا قالوا لموسى؟ ليش عبدوا العجل اللان تفسرنا الاية ايش معنى الاية؟ ها؟ قالوا يا جابر اه يعني احسنت نعم هذه القصة قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا. يعني نحن ما اخلفنا - [00:17:13](#)

العهد بيئنا وبينك بارادتنا. طيب ايش؟ يعني هم يعتذرون بعدر غير مقبول في الحقيقة لكن هكذا قالوا. قالوا نحن قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا يعني بارادتنا بارادة منا نملكها. ولكننا حملنا اوزارا من زينة القوم - 00:17:46

فقدنها فكذلك القى السامری. فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار ولكن حملنا اوزارا من زينة القوم. ما معنى اوزارا من زينة القوم؟ يعني ها؟ بنو اسرائیل كانوا طبعا هم يعيشون مع قوم فرعون ونسائهم يختلطون بنساء يعني قوم فرعون. فاستعاروا منهم ذهبا - 00:18:09

نساء بنى اسرائیل استعاروا من نساء الاقباط حليا وكذلك نساء الاقباط استعاروا من بنى اسرائیل حليا يعني بينهم هذه تأخذ من هذه وهذه تأخذ من هذه يعيشون في مدينة واحدة - 00:18:37

فهارون عليه الصلاة والسلام لما يعني ذهب موسى قال لهم هذى الحلى الان حرام ان تأخذوها. لأن هذه ليست بملككم. صح ولا لا؟
نعم هذى عارية فقال لهم تعالوا نجمعها - 00:18:53

حفر حفرة وقال كل واحد عنده او كل امرأة عندها ذهب من قوم فرعون تلقىه في هذه الحفرة فالنساء جمعوا هنا وقالوا خلاص لما يرجع موسى نسأل موسى ماذا نفعل بهذا الحلى؟ قالوا طيب خلاص. هنا - 00:19:16

جاء هذا الماكر السامری يخطط هو يريد ان يغوى بنى اسرائیل لما القوا الحليف هذه الحفرة السامری لما خرج مع بنى اسرائیل من مصر وانفلق البحر لهم كان يريد امرا عجيبة ماذا هو؟ ماذارأى - 00:19:40

رأى امرا عجيبة رأى موسى امر عجيب من يعرف فرفعت يدك اول واحد احسنت نعم يقول رأى ان يعني طبعا موسى كان يعني مع جبريل جبريل كان على فرس على خيل - 00:20:11

خييل جبريل كان اذا وضع يعني حافره على يعني على الارض ثم ما رفعه ماذا يحصل للارض؟ ماذا يحدث لها؟ تنبت نباتا يعني اذا رفع حافره من الارض بتكون الارض خضراء فيها عشب. سامری رأى هذا المنظر - 00:20:38

ان هذا ملك من ملائكة الله فيه بركة وحصانه كانه يعني مثل مبارك فاذا وضع حافره يعني قدم الفرس على الارض الارض تخضر فقال هذا يحيي الارض الميتة قال انا باخذ هذا الاثر - 00:21:04

فلما رفع الفرس جبريل آيا حشره من الارض اخذ اثر الرسول هذا جبريل اخذ اثر يعني اخذ مكان وضع الفرس قدمه جعله عنده هذا التراب مع العشب خلاه عنده هل ممكن استفيد منها؟ يمكن هذه تحبي الموتى وهكذا يفكر ممکن تحبي الموتى. فلما رأى بنو اسرائیل - 00:21:26

اه جمعوا العجل اه جمعوا اسف الذهب ماذا فعل؟ هو كان ما شاء الله ينحت فالقى هذه القبضة التي قبضها من اثر الرسول من اثر جبريل القاها في الذهب وطبعا يعني لما ذهبوا بعيدا عن الذهب - 00:21:58

ذهب ناماوا اخذ صهر هذا الذهب وشكله نحته على صورة عجل وجعل فيه هذا الاثر قال ممکن يكون حي طبعا هل اصبح حيا؟ لا هو جمام ما نجحت الخطة لكن ايش سوى؟ يريد يخدع بنى اسرائیل. قال فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار. والخوار هو صوت ماذا - 00:22:19

العجل صوت البقر خوار طيب كيف هذا العجل جمام ويخرج خوار؟ يخرج صوتا كيف؟ اه كيف؟ يا شباب نريد واحد ما جاوب اه من الشيطان لا احسنت نعم يعني يقول جعل له فتحة مع مجوف من الداخل - 00:22:44

جعل له فتحة من فمه وانفه ومجوف ثم فتحة فإذا جاءت الريح دخلت يعني في جوفه اخرج سوطا بسبب الهواء المهم ليس حيا كما قال ابن عباس رضي الله عنهم لكن خدعهم. المهم فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار. الان - 00:23:14

بنو اسرائیل لما أصبحوا جاءوا عند الذهب اذا بقرة من ذهب تلمع وتأتي الريح تخرج صوت تعجبوا من هذا المنظر وهم كان في نفوسهم ماذا؟ ايش يعني عبادة ماذا؟ يريدون الله يرون امام اعينهم - 00:23:42

فقالوا فالسامري قال لهم ترى هذا الله موسى. وموسى راح يبحث عن الله عند جبل الطور والله ايش؟ موجود هنا فقالوا هذا الحكم والله موسى فنسي. شف كيف اعوذ بالله! يقول - 00:24:07

موسى ضيع الله. مسكين رايج يدور عن الله وضييعه ونسى الله. والله هذا هو العجل الذهبي يعني طبعاً فاتبعته طائفه منبني اسرائيل ليس كلهم. بنو اسرائيل فيهم المؤمنون بموسى المتبعون له - [00:24:27](#)

فانقسموا قسمين. قسم اتبعوا السامری وعبدوا العجل واشروا بالله وقسم كانوا مع من مع هارون عليه الصلاة والسلام طبعاً الله تعالى قال ابطل عبادة العجل. قال افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولـا - [00:24:50](#)

ولا يملك لهم ضرا ولا نفعاً. يعني كيف يعبدون هذا العجل؟ هل هذا العجل يتكلم؟ لا يعني اذا واحد دعا هل سيجيئه؟ لا هل هذا العجل يملك ضرا او نفعاً؟ لا طيب كيف اذا نعبد غير الله؟ افلا يرون الا يرجع اليهم قولـا - [00:25:14](#)

ولا يملك لهم ضرا ولا نفعاً فنستفيد من هذه الآية ان الله الحق من صفاتـه ماذا؟ انه يتكلـم الله الحق لا بد ان يتكلـم. لذلك الله تعالى انزل علينا اعظم كلام القرآن كلام الله - [00:25:39](#)

والله تعالى يتكلـم ولذلك اه هـذـي صـفة كـمال للـه جـل وـعـلا. الله كـلم اـدم عـلـيـه الصـلاـة وـالـسـلـام سـمع اـدم كـلام الله في الجـنـة. الله تعالى كـلم موسـى عـلـيـه الصـلاـة وـالـسـلـام. الله تعالى - [00:25:57](#)

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في ليلة ماذا؟ الاسراء والمعراج. فالله يتـكلـم لكن اذا واحد سـأـلـكـيف يتـكلـم الله ايـش تـقول الله اعلم ليس كـمـثـلـه شـيـء وـهـو السـمـيع البـصـير. نـحـن مـا نـدـخـل عـقـولـنـا فـي الغـيـبـيـات. لا هـذـا اـمـر غـيـبـيـ. الله اـخـبـرـنـا انه يتـكلـم - [00:26:14](#)

وان احد من المشركـين استـجـارـكـ فـاجـرـ حتى يـسـمـع كـلام الله. القرآن كـلام الله. فالـلـه يـتـكلـم. وكلـم الله مـوسـى تـكـرـيـمـا كـمـا قال فـي القرآنـ لكنـ كـيـفـ؟ قـل الله اـعـلـم. ليس كـمـثـلـه شـيـء. طـيـب - [00:26:39](#)

ولقد قال لهم هارون من قبل يا قومي انما فتنتم به وان ربكم الرحمن. فاتـبعـونـي وـاطـيـعـونـا اـمـري قالـوا لـنـ نـبـرـح عـلـيـه عـاكـفـيـن حتـى يـرـجـعـ اليـنا مـوسـى يـعـنـي هـارـون نـصـحـهـمـ شـوـفـ كـيـفـ يـنـصـحـهـمـ بـرـفـقـ يـقـوـلـ انـ ربـكمـ الرـحـمـن - [00:27:00](#)

الله تعالى الذي رحـمـكمـ نـجـاـكـمـ منـ الـفـرـعـوـنـ. فـلـقـ لـكـمـ الـبـحـرـ. كـيـفـ بـعـدـ ذـلـكـ تـعـبـدـونـ عـجـلـ؟ كـيـفـ تـشـرـكـونـ بـالـلـهـ هـذـا جـهـدـ لـنـعـمـةـ اللـهـ وـانـ ربـكمـ الرـحـمـنـ فـاتـبعـونـي وـاطـيـعـونـا اـمـريـ. قالـوا لـنـ نـبـرـح عـلـيـه عـاكـفـيـنـ. سـنـظـلـ عـاكـفـيـنـ عـلـى عـبـادـتـهـ حتـى يـرـجـعـ اليـنا مـوسـى - [00:27:25](#)

لـمـ رـجـعـ مـوسـى طـبـاـ معـ انـ اللـهـ اـخـبـرـهـ انـ قـوـمـ عـبـدـواـ عـجـلـ صـحـ وـلـاـ؟ لـكـنـ لـمـ رـأـيـ كـانـ بـيـدـهـ التـوـرـةـ التـيـ نـزـلـتـ مـنـ عـنـ اللـهـ يـعـنـي التـوـرـةـ التـيـ نـزـلـتـ عـلـى مـوسـىـ يـاـ شـيـابـ - [00:27:48](#)

ليـسـ يـعـنـيـ مـثـلـ القرآنـ جـبـرـيلـ يـكـلمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـزـلـ عـلـىـ مـوسـىـ مـكـتـوبـ فـيـهاـ - [00:28:09](#)

كـلامـ اللـهـ مـوسـىـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـ رـأـيـ قـوـمـ يـعـبـدـواـ عـجـلـ ماـذـاـ فعلـ بـهـذـهـ الـلـوـاـحـ؟ ماـذـاـ فعلـ بـهـاـ اـحـسـنـتـ شـوـفـ كـيـفـ يـعـنـيـ يـقـالـ القـىـ الـلـوـاـحـ. اـسـتـغـفـرـ اللـهـ الـعـظـيمـ. القـىـ الـلـوـاـحـ - [00:28:26](#)

واـحدـ بـيـقـولـ كـيـفـ فـيـهاـ كـلـامـ اللـهـ كـيـفـ يـرـمـيـهـ؟ لـمـاـذاـ؟ مـنـ شـدـةـ اـيـشـ؟ الغـضـبـ. شـوـفـ كـيـفـ يـاـ شـيـابـ الغـضـبـ يـسـلـبـ عـقـلـ الـاـنـسـانـ يـعـنـيـ هـذـاـ خـطـاـ الـذـيـ فـعـلـ مـوسـىـ لـكـنـ مـعـذـورـ. اـذـاـ نـقـوـلـ نـبـيـ اللـهـ مـعـذـورـ مـنـ شـدـةـ لـشـدـةـ الغـضـبـ. اـنـسـانـ بـشـرـ. حتـىـ الـاـنـبـيـاءـ بـشـرـ قدـ يـخـطـئـونـ - [00:28:46](#)

لـذـكـ يـاـ شـيـابـ اـنـاـ اـرـجـعـ اـقـولـ لـكـمـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـغـضـبـ وـسـأـلـهـ مـرـةـ ثـانـيـةـ اوـصـنـيـ لـاـ تـغـضـبـ. الغـضـبـ يـجـعـلـ تـسـبـ وـتـشـتـمـ. الغـضـبـ يـجـعـلـ تـضـرـبـ. الغـضـبـ يـجـعـلـ تـخـربـ. لـاـ - [00:29:11](#)

تسـوـءـ اـخـلـاقـكـ بـالـغـضـبـ اـذـاـ شـعـرـتـ بـالـغـضـبـ قـلـ اـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ. رـوـحـ اـتـوـضـأـ. اـجـلـسـ مـنـ غـضـبـ شـرـ الـلـوـاـحـ وـاـخـذـ بـرـأسـ اـخـيـهـ يـجـرـهـ اـلـيـهـ هـاـ شـفـ مـنـ شـدـةـ الغـضـبـ. رـاحـ عـنـدـ هـارـونـ جـرـ رـأـسـهـ - [00:29:29](#)

حتـىـ قـالـ لـهـ هـارـونـ قـالـ يـاـ اـبـنـ اـمـهـ لـاـ تـأـخـذـ بـلـحـيـتـيـ لـاـ بـرـأـيـ يـعـنـيـ مـوسـىـ مـنـ شـدـةـ الغـضـبـ اـخـذـ بـلـحـيـةـ هـارـونـ وـرـأـسـ وـجـرـهـ كـيـفـ تـجـعـلـ هـؤـلـاءـ يـعـبـدـونـ الـاـجـلـ لـكـنـ هـارـونـ كـانـ حـلـيـماـ - [00:29:54](#)

قالـ يـاـ اـبـنـ اـمـهـ هـمـ اـخـوـهـ مـنـ الـاـبـ وـالـاـمـ لـكـنـ يـقـولـ يـاـ اـبـنـ اـمـهـ يـذـكـرـهـ بـالـاـمـ هـذـاـ يـدـعـوـ اـلـىـ الرـفـقـ الرـحـمـةـ وـالـحـنـانـ. يـاـ اـبـنـ اـمـهـ لـاـ تـأـخـذـ بـلـحـيـتـيـ اـذـاـ نـسـتـفـيـدـ مـنـ هـذـاـ اـنـ الـاـنـبـيـاءـ كـانـوـاـ اـيـشـ - [00:30:12](#)

ماذا يفعلون ها هاي الانبياء ايش يسوروون؟ من سنن الانبياء ماذا؟ ها ها؟ احسنت نعم من سنن الانبياء اعفاء اللحية. لا تأخذ بلحيتي هذه من سنن الانبياء. ذلك نبينا صلى الله عليه وسلم ليقرأ صفة النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا الصحابة قالوا في صفة النبي صلى الله عليه وسلم كانت لحيته - [00:30:31](#)

تكسة تماماً صدره صلى الله عليه وسلم. هذه سنة الانبياء عائشة رضي الله عنها كانت تقول والذى زين الرجال باللحى. يعني هذه زينة الرجل لحية زينة للرجل بالعكس. جمال الرجل بلحيته - [00:30:58](#)

شوف الاسد ها كيف شعرا تخيل اسد بدون شعر؟ يكون ايش ما في فرق بينه وبين ماذا؟ بين اللبوا. اي نعم. الرجل هذا من زينته. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن حلق اللحية قال - [00:31:16](#)

خالفوا المشركين اعفوا اللحى وفرروا اللحى ارخوا اللحى. وحفوا الشوارب. شاربت قصرا لكن اللحية تعفيه هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم زين يا شباب ها يوم تكبرون ما تحلقون اللحية زين؟ تعفونها. زين يا شباب؟ ها - [00:31:39](#)

اللي يحلق هذا حرام بالموس كما ينص الفقهاء لكن اذا واحد رتبها ما احنا ما نشدد عليه. يعني واحد مثلاً رتبها شوية. ابن عمر كان يأخذ قبضة من لحيته. يعني كان يأخذ قبضة - [00:32:02](#)

فلا بأس اذا رتبها اذا شعر الناطرة هنا وكذا شوي رتبها لكن ان يحلق لا. زين؟ على الاقل يترك يكثر لأن المقصود اعفو التكثير. اجعل شوية لحية عندك في وجهك لحية. هندي علامة الرجولة. زين؟ اه - [00:32:17](#)

ها لا كامل ما يجوز ما عليه ما يظر يعني الاخذ منها يعني تخفيف هذا جائز احنا ما نشدد في هذا هذا ينص عليه الفقهاء لكن المشكلة شباب اللي ليحلق هذا ما يصلح. طيب المهم. قال يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا برأسني. اني خشيت ان - [00:32:37](#)

تقول فرقت بينبني اسرائيل ولم ترقب قولي. يعني موسى هارون هو نصح من عبد العجل. لكن الذين عبدوا العجل كانوا كثيرين ما يستطيع ان يقاتلهم وتحصل بعدين فرقة بينبني اسرائيل وقتال. وممكناً يعني المؤمنون الذين معه قلة. فهذا من حكمة هارون عليه الصلاة والسلام - [00:33:04](#)

اني خشيت ان تقول فرقت بينبني اسرائيل ان اذا كانت الامر يعني فوظى ما يمكن للانسان ان يدعو الى الله ما يمكن ان ينصح. لا بد اولاً يعني تستتب الامور. يكون هناك امن وطمأنينة. بعدين - [00:33:32](#)

الدعوة تمسي ان شاء الله. لذلك هارون قال خلاص انا اصبر لما يأتي موسى نحل هذه المشكلة. وبالفعل يعني هذا تصرف يعني حكيم من هارون قال بعدين طبعاً موسى عذر اخاه هارون ثم ذهب الى السامری قال فما خطبك يا سامری؟ ايش سویت - [00:33:49](#)
قال بصرت بما لم يبصروا به. شفت جبريل وهو على خيله كلما رفع حافره رفع الخيل حافره اذا بالارض تخظر. قال فقبضت قبضة من اثر الرسول. فنبذتها. يعني في الذهب والذي يعني صنته على صورة العجل وكذلك سولت لي نفسي - [00:34:11](#)
اعترف بجريمته قال اذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس. ايش معنى؟ لا مساس. ما هي عقوبة السامری ما هي عقوبة السامری؟ ها؟ اه ما هي عقوبة السامری - [00:34:41](#)

انت جاوبت معنا صحق؟ لا نريد واحد ثانٍ ها ما هي عقوبة السامری؟ بليا يا شباب اللي ما جاب نعم احسنت نعم. قال انعزل عن الناس يعني لا مساس لا تمس احد ولا يمسك احد. طيب اذا مس احدا او مسه احدا ماذا يحصل له؟ ماذا يحصل له - [00:35:01](#)
اذا مسه احد ها سوى صورته ما ادري والله ما اعرف. اه ماذا يحصل له ها لا محاولة زينة بس لا اه يذوب جلده لا بس انت طيب خلاص انا اقول لكم الان ها يصاب - [00:35:23](#)

بماذا حار الحمى احسنت. يعني اذا مسه احد او مس احد يصاب بالحمى مباشرة. تأتيه حمى شديدة حر في جسمه فك عاش السامری كالوحش متتوحش بعيد عن الناس ما احد يخالطه ولا يستطيع ان يخالط احد. شوف كيف - [00:35:46](#)
ها؟ ولا سلام ولا كلام ولا مس ولا شيء. نعم، لانه فعل امراً شنيعاً فيبني اسرائيل جعلهم يعبدون العجل يشركون بالله. لا مساس وان لك موعداً لن تخلف يوم القيمة. وانظر الى الـهـكـ الذي ضلت عليه عاكفاً - [00:36:11](#)

ماذا فعل موسى بالعجل؟ ماذا فعل موسى بالعجل؟ ها يا شباب ها؟ زين لنحرقه ثم لننسفنه في اليم نسفاً يعني احرق هذا العجل

وسحله خلاص الذهب اصبح ذرات والقاها في اليم في البحر. هل - 00:36:31

هذا الله اذا انما الحكم الله الذي لا الله الا هو وسع كل شيء علما. تأمل كيف موسى عليه الصلاة والسلام يقول لهم هذا الكلام. لما نسف العجل قال انما الحكم الله الذي لا الله الا هو. هذا توحيد ماذا؟ عنا التوحيد ثلاثة اقسام. ربوبية واللوهية واسماء وصفات. هذا توحيد ماذا - 00:36:54

انما ارفع يديك انما الحكم الله الذي لا الله الا هو. ها نعم ها لـ انما الحكم احسنت نعم انما الحكم الله الذي لا الله الا هو. هذا توحيد اللوهية. ما معنى توحيد اللوهية - 00:37:19

ما معنى انما الحكم الله الذي لا الله الا هو؟ ها هنا يعني ايش؟ انتم جاوبتووا احسنت يعني لا معبود بحق الا الله. ما تعبدون الا الله. ما تدعون الا الله. ما تلتجأون الا الى الله. وبنو اسرائيل كانوا يعبدون العدة - 00:37:41

ويدعونه من دون الله. انما الحكم الله الذي لا الله الا هو. وسع كل شيء علما. هذا توحيد ماذا؟ وسع كل كشيء علم توحيد ماذا؟ ها يا شباب ها يا شباب؟ اه نعم - 00:38:01

وراك لكن خلاص طيب جاوب. الاسماء والصفات يعني الله تعالى له الاسماء الحسني والصفات العليا من هذه الصفات انه وسع كل شيء علما فهو المعبود الحق سبحانه. طيب نكمel قصة موسى ان شاء الله في المجلس القادر طيب ماذا - 00:38:20
فعل بعد ذلك موسى بمن عبد العجل؟ هل تابوا الى الله كيف كانت توبتهم؟ كيف تابت؟ كيف تاب الله عليهم؟ هذا سنعرفه ان شاء الله في المجلس القادر ان شاء الله. طيب - 00:38:40